ذلك الرابع انه في محل نصب على الحال اي متذكرين اوذوي
ذكري او جعلوه نفس الذكري مبالغة الخامس انها
منصوبة على المصدر المؤكد وفي العامل فيها
حينئذ وجهان احدهما لفظ تذكرون لانه من
معناها فهما كقعدت جلوسا والثاني انه محذوف
من لفظها اي تذكرون ذكري وذلك المحذوف
صفة لتذكرون قوله تعالى وما تنزلت به الشياطين
العامة على اليا ورفع النون وهو جمع تكسير وقرا
الحسن البصري وابن السميقع والاعمش بالواو
مكان اليا والنون مفتوحة اجراله مجري جمع السلامة
وهذه القراة ترددها جمع كثير من النحويين غلط
الشيخ ظن انها النون التي على هجائين وقال النضر بن
شميل ان جاز ان يحتج بقول العجاج ورؤبة
فهلا جاز ان يحتج بقول الحسن وصاحبه يعني
محمد بن السميقع مع انا نعلم انهما لم يقرا به الا وقد
سمعا فيها وقال النحاس هو غلط عند جميع النحويين
وقال المهدوي هو غير جائز في العربية وقال ابو
حاتم هو غلط منه او عليه وقد اثبت هذه القراة
جماعة من اهل العلم ودفعوا عنها الغلط قال [illegible]
الفاري بها من العلم كان سكيت واجابوا عنها باجوبة
صالحة فقال النضر بن شميل قال يونس حبيب سمعت
اعرابيا يقول دخلت بساتين من وراء ابهادا
بساتين فقلت وما اشبه هذه القراة الحسن وخرجها

بعضهم

بعضهم على انها جمع شياط بالتشديد مثال مبالغة مثل
ضراب وقتال على ان يكون مشتقا من شاط يشيط
اي احترق ثم جمع جمع سلامة مع تخفيف اليا فوزنه
فعالون مخففا من فعاليل بتشديد العين وبدل
على ذلك انهما وغيرهما قرا اياك اعني بتشديد
اليا وهذا منقول عن شرح السدرسي [illegible] وجعل
اخرون قابل اخره لما كان يشبه يبرين وفلسطين
اجري اعرابه تارة على النون وتارة بالحروف
كما قالوا هذه يبرين وفلسطين ويبرون وفلسطون
وتقدم القول في ذلك في البقرة والصافي به تعبو وعلى
القراآت فجاءت هذه الجمل الثلاثة منفية على احسن
ترتيب نفي اولا تنزيل الشياطين به لان النفي
في الغالب يكون في الممكن وان كان الاسلام لهنا
منتفيا ثم نفي ثانيا انبغا ذلك اي ولو فرض
الامكان لم يكونوا اهلا له ثم نفي بالطائق الاستطاعة
والقدرة ثم ذكر علة ذلك وهي انعزالهم عن
السماع من الملا الاعلي لانهم يرجمون بالشهب
لو يسمعوا قوله فيكون منصوب في جواب
النهي قوله تعالى فان عصوك في هذه الواو
وجهان احدهما انها ضمير الكفار اي فان عصاك الكفار
في امرك لهم بالتوحيد والثاني انها ضمير المؤمنين
اي فان عصاك المؤمنين في فروع الاسلام وبعض
الاحكام بعد تصديقك والايمان برسالتك وهذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)